

81- كتاب الصلاة من شرح سنن ابن ماجه

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله اما بعد فقال ابو عبد الله بن ماجة القزويني المعروف بمحمد بن يزيد الوجع مولاهم والمولود في عام تسعه ومائتين والمتوفى في عام تسعه وسبعين عفوا والمتوفى في عام ثلث وسبعين ومئتين -

00:00:00

اما ولادته ففي عام تسعه ومائتين قال في كتابه السنن باقوا الخشوع في الصلاة. قال حدثنا عثمان بن ابي شيبة وهو العباس الكوفي وهو ثقة حافظت في عام تسعه وثلاثين ومائتين -

00:00:29

قال حدثنا طلحة بن يحيى وهو القرشي التيمي الانصاري نعم طيب يراجع قال عن يونس ابن ابي اسحاق نعم عفوا قال عن يونس وهو ابن يزيد الاجل وهو ثقة وخاصة في الزهبي -

00:00:53

وتوفي سنة ثمان وخمسين ومئة. قال عن الزهري وهو محمد بن شهاب الزهري الامام توفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن سالم بن عبد الله بن عمر وهو ثقة فقيه. كان احد الفقهاء الستة فقهاء المدينة السبعة عفوا -

00:01:25

وقد توفي سنة ست ومئة قال عن ابن عمر اي عبد الله رضي الله تعالى عنهمما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترفعوا ابصاركم الى السماء ان تلتمع اي تختلس -

00:01:49

يعني في الصلاة وهذا ثابت كما سوف يأتي في حديث انس بن مالك رضي الله تعالى عنه واما اسناد ابن ماجة فاظنه غير محفوظ نعم قال حدثنا نصر بن علي الجهمي -

00:02:14

والجهاظمة من الاذد وهو بصري وتوفي عام خمسين ومائتين قال حدثنا عبد الاعلى بن عبد الاعلى السامي البصري وهو ثقة مشهوم قال حدثنا سعيد بن ابي عقبة فليشكير البصري وهو ايضا ثقة وخاصة في قتادة سبت -

00:02:45

توفي سنة سبع وخمسين ومئة قال عن قتادة بنت عامة بن قتادة السدوسي البصري ابو الخطاب الامام توفي عام سبعة عشر ومئة. قال عن انس بن مالك رضي الله تعالى عنه -

00:03:20

الانصاري النجاري قال صلى الله عليه وسلم يوما باصحابه فلما قضى الصلاة اقبل على القوم بوجهه فقال ما بال اقوام يرفعون ابصارهم الى السماء يعني في حال الصلاة -

00:03:37

حتى اشتدق قوله في ذلك ثم قال لينتهن عن ذلك او ليخطفن الله ابصارهم لينتهن عن ذلك او ليخطفن الله ابصارهم وهذا اسناد صحيح وقد رواه البخاري. في كتابه الصحيح. وفي هذا فيه النهي عن رفع -

00:04:02

البصر الى السماء في اثناء الصلاة لان هذا يوجب الانشغال عن الصلاة نعم وفيه ايضا ان الانسان ايضا لا ينظر يمنة ويسرة في اثناء صلاته لان ايضا هذا مشغله له عن صلاته -

00:04:38

وانما ينظر الى مكان سجوده نعم واذا كان او وقوع طبعا ينضح الى مع ما تحته في حال وقوع وفي حال التشهد ينظر الى اصبعه في التشهد نعم -

00:05:08

واذا احتاج المصلي الى النظر لامر ما فلا بأس وقد جاء في الحديث الذي اخرجه ابو داود ان الرسول عليه الصلاة والسلام ارسل شخصا كان في غزوة من الغزوات فارسل شخصا يحرسهم في اثناء الليل -

00:05:40

طلع الفجر ولم يأتي فحضرت الصلاة فصلى عليه الصلاة والسلام ورؤي في اثناء صلاته عليه الصلاة والسلام ينظر الى الجهة التي ارسل اليها هذا الشخص حتى جاء بعد الصلاة فالنظر لحاجة لا بأس -

00:06:03

نعم ومن ذلك عندما عرّضت الجنة والنار على رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف ومن ذلك نظر الصحابة إلى الرسول عليه الصلاة والسلام في الصلاة السرية وانهم رأوا ان لحيته تضطرب عليه الصلاة والسلام - [00:06:35](#)

والسبب في اضطرابها انه كان يقرأ فهم محتاجين إلى ان ينظروا إليه حتى يقتدوا به صلى الله عليه وسلم واما اذا لم يكن شيئاً من ذلك فعلى الانسان الا ينظر - [00:06:57](#)

الا الى موضع سجوده قال حدثنا محمد بن بشار وهو العبد البصري وقد توفي سنة خمسين ومئتين توفي سنة سنتين وخمسين وما مئتين قال حدثنا عبد الرحمن بن مهدي الحافظ البصري - [00:07:13](#)

وقد توفي سنة ثمان وتسعين ومئة قال حدثنا سفيان بن سعيد بن مسروق الثوباني الامام والصوغ نسبة إلى تيما وباببني سور من من تيما وضباب وليس نعم وطبعاً في بنى عامر بن صعصعة الذين بقاياهم في سبيع - [00:07:38](#)

فيهم بنى سو نعم قال وتوفي عام واحد وستين ومئة قال عن الأعمش سليمان ابن مهران الأسد الكاهل مولاهم وتوفي عام ثمانية واربعين ومئة وهو ثقة حافظ قال عن المسيب ابن رافع الأسد الكوفي - [00:08:05](#)

وهو ثقة قال عن تميم بن طرفة وهو ثقة قال عن جابر بن سمرة رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليتتهين اقوام يرفعون ابصارهم إلى السماء او لا ترجموا ابصارهم - [00:08:30](#)

وهذا اسناد صحيح وقد خرجه مسلم نعم قال وهذا طبعاً دلالته كما تقدم في الحديث السابق في النهي عن رفع البصر إلى السماء وفيه ايضاً والله اعلم اشارة ايضاً إلى النهي - [00:08:57](#)

ان ينظر الانسان بمنة ويسرة فكما تقدم ان هذا مشغل له عن صلاته قال حدثنا حميد بن مسعد البصري وهو ثقة هو ابو بكر بن خلاد البصري وهو ثقة قال حدثنا نوح ابن قيس - [00:09:24](#)

وهو لا يأس به قال حدثنا عمرو بن مالك وقد تكلم في رواية عمرو بن مالك عن ابي الجوزاء وهو وضعيف وهو ثقة قال عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما - [00:09:50](#)

قال كانت امرأة تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم حسناء من احسن الناس فكان بعض القوم يستقدم في الصف الاول لثلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في الصف المؤخر - [00:10:14](#)

فإذا ركع قال هكذا ينظر من تحت ابطه فانزل الله جل وعلا ولقد علمنا منكم ولقد علمنا المستاخرين انزل ذلك في شأنها هذا الحديث طبعاً حديث منكر ولا يصح والآية الكريمة في سورة مكية - [00:10:37](#)

وهي سورة الحجر ولم يكن بمكة الصلاة جماعة وصفوف لم يكن ذلك ونساء رجال ونساء لم يكن ذلك بمكة وانما كان بالمدينة فعلم ان الآية والله اعلم لم تنزل في ذلك - [00:11:09](#)

وسياق الآيات التي قبلها ان ذلك نعم فيه احاطت علم الله عز وجل بها المستقدمين والمستاخرين المستقدمين فيما يتعلق بالايام واليقين والعمل الصالح والمستاخرين في خلاف ذلك وما كان بضد ذلك - [00:11:30](#)

نعم فهذا الخبر اذا هو خبر منكر واخطأ من صححه من المتأخرین قال باب الصلاة في ثوب واحد يعني جواز ذلك وانه يجوز فاذا كان الثوب ساترا فلا يأس بالصلاحة في الثوب الواحد - [00:12:00](#)

واذا صلى في ثوبين فهذا اكمل قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العبيث الكوفي وتوفي عام خمسة وثلاثين ومئتين وواحد الحفاظ قال وهشام بن عمار الدمشقي وتوفي عام خمسة واربعين - [00:12:33](#)

اتين وهو صدوق جيد الحديث كان مكري ان قال حدثنا سفيان ابن عيينة ابن ابي عمران الهلالي مولاهم وبنو هلال من بنى عامر بن صعصعة ثم من هواجن قال وا سفيان توفيق عام ثمانية وتسعين ومئة - [00:12:52](#)

قال عن الزهر محمد بن شهاب القرشي الزهري الامام وتوفي عام اربعة وعشرين ومئة قال عن سعيد بن المسيب بن حزن القرشي المخزوبي وهو امام جليل سيد من سادات التابعين - [00:13:18](#)

قال علي بن المديني كان من اوسع التابعين علماً توفي سنة ثلاث وتسعين قال عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال اتي رجل النبي

صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله احذنا يصلى في التوب الواحد - 00:13:37

يعني هل يجوز ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم او كلكم يجد ثوابين يعني لا بأس في الصلاة في التوب الواحد اذا كان ساترا وهذا اسناد صحيح وقد خرجه الشيخان - 00:14:03

قال حدثنا ابو كريب محمد ابن العلا الهمداني الكوفي ابو كريب الحافظ احد الحفاظ توفى سنة ثمان واربعين ومائتين قال حدثنا عمر بن عبيد الطنافسي وهو ثقة قال عن الاعمش سليمان بن مهوان الاسد الكاهل تقدم - 00:14:25

وكاهلة منبني اسد واشد هؤلاء اسد خزيمة وهم بالعراق الان واغلبهم ان لم يكن كلهم رافضة نعوذ بالله الغالب انهم رافضة نعم عن ابي سفيان وهو طلحة بن نافع - 00:14:48

ابو سفيان وهو صدوق عن جابر بن عبد الله ابن عمرو ابن حرام الانصاري رضي الله تعالى عنهم لان والدا صاحبى طبعا استشهد واحد قال حدثني ابو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان منبني خضراء من الانصار - 00:15:19

وابوه صحابي وقد استشهد واحد ايضا والد ابي سعيد انه دخل وطبعا جاء وقته في عام ثمانية وسبعين وابو سعيد اربعة وسبعين انه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلى في ثوب واحد - 00:15:41

متوشحا به نعم يعني وعد بعضه على بعض طرفيه بعضه على بعض ومخالفا بين طرفيه نعم وهذا اسناد جيد وقد اخرجه مسلم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة العيس الكوفي تقدم - 00:16:04

وبنو عبس من غطfan وبقاياهم الامن في الرشایدة الرشایدة هؤلاء بقايابني عبس قال حدثنا وكيع بن الجواح ابو قاسي وبنو رؤاس هم الذين والله اعلم يقال لهم من عتبة - 00:16:32

وتوفي عام ثمانية وتسعين ومئة توفي عام سبعة وتسعين ومئة وهو امام جليل قال عن هشام بن عوف بن الزبير هشام بن عوة بن الزبير بن نعم بن خوييل بن العوام بن خوييل - 00:16:59

القرشي ثم الاسد اسد قريش توفي عام ستة واربعين ومئة قال عن ابيه عوة ابن الزبير وتوفي عام اربعة وتسعين وهو امام قال عن عمر ابن ابي سلمة القرشي وبيب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:17

تربي او ربي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم. قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى في ثوب واحد متوشحا به واضعا طرفيه على عاتقيه عليه الصلاة والسلام - 00:17:40

نعم قال حدثنا ابو اسحاق الشافعي ابراهيم بن محمد بن العباس القرشي المطليبي وهو ثقة قال حدثنا محمد ابن حنظلة ابن محمد ابن عباد المخزومي وهو لا بأس به قال عن معروف بن مشكان - 00:18:02

قال عن معروف ابن موشكان نعم. قال عن عبدالرحمن بن كيسان وهو ليس بالمشهور قال عن ابيه قالرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بالبئر العليا في صوب - 00:18:42

وهذا الاسناد فيه ضعف قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبة وقد تقدم قال حدثنا محمد بن بشر العبدی وهو ثقة قال حدثنا عمرو بن كسير قال حدثنا ابن كيسان وهو عبد الرحمن المتقدم ليس بالمشهور - 00:19:06

قال عن ابيه قالرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر والعصر في ثوب واحد متلببا به نعم اي جامعه قد جمعه عليه نعم وهذا كما تقدم الحديث فيه بعض الضعف - 00:19:35

نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق - 00:20:03